لا شيء من غير الحجر بانسان فان الاصل صادق والعكس كاذب وقوله على
اللزوم يخرج به ما يبقى معه الصدق لا على وجه اللزوم بل اتفاقا كقولنا
في عكس لا شيء من الفرد بزوج لا شيء من غير الزوج بفرد فان الصدق
من جهة ان الفرد والزوج كالنقيضين لا بد لكل يخلفه في المثال الاول فان
العكس فيه كاذب وبهذا تعلم ان السالبة الكلية في عكس النقيض
الموافق وكذا المخالف انما تنعكس جزئية قال في الكبير ويؤخذ منه ان
قوله على وجه اللزوم يرجع الى بقاء الصدق فقط نحو كل انسان حيوان الخ
تمثيل للاصل والعكس بجزئه العاطف لجواز ان يحتجب على ما صرح
به غير واحد وكذا يقال في نظيره الاتي وهذا في الحمليات ومثاله
في الشرطيات قولنا في عكس كلما كان الشيء حيوانا كان جسما كلما لم
يكن الشيء جسما لم يكن حيوانا بقاء الصدق خرج به ما لا يبقى معه الصدق
كقولنا في عكس لا شيء من الانسان بحجر كلما ليس بحجر انسان فان الاصل
صادق والعكس كاذب وقوله على وجه اللزوم خرج به ما يبقى معه
الصدق لا على وجه اللزوم بل اتفاقا كقولنا في عكس لا شيء
من الفرد بزوج كل ما ليس بزوج فرد لاتفاق صدقه من جهة
كون الفرد والزوج كالنقيضين لا بد لكل يخلفه في المثال الاول نحو
كل انسان حيوان الخ هذا في الحمليات ومثاله في الشرطيات قولنا
في عكس كلما كان الشيء برسا كان جسما ليس البتة اذا كان الشيء غير
جسم كان برسا لتخالف طرفيه اي موضوعه ومحموله او مقدمه
وتاليه ايجابا وسلبا وسمي الذي قبله موافقا لتوافقهما لا يقال
لا يلزم اتفاقهما في الموافق كما في عكس كل انسان هو لا جماد الى كل جماد
هو لا انسان ولا اختلافهما في المخالف كما في عكس ما ذكر الى لا شيء
من الجماد بانسان لانا نقول المذكوران ليس من العكس الاصطلاحي
لان صدقهما ليس باطراد بل هو اتفاقي اتفق من مباينة الجماد للانسان
مباينة كلية فلا يقدح عدم اللزوم في التعليل لان التعليل للاصطلاح
هذا ما ظهر لي ثم رأيت في الكبير ما نصه سمي الموافق موافقا لموافقته
اصله في الكيفية والمخالف مخالفا لمخالفته اصله فيها اهـ وهو تعليل

آخر ويمكن على بعد رد ما هنا اليه بان يراد بطرفي العكس القضية المبدلة
والمبدل بها لا الموضوع والمحمول او المقدم والتالي ويراد بالعكس العكس
بالمعنى المصدري وتفصيل احكام هذين العكسين مذكور في
المطولات وحاصله كما افاده في الكبير ان السالبة الكلية تنعكس بالموافق
الى سالبة جزئية فعكس لا شيء من الانسان بحجر بالموافق
بعض غير الحجر ليس بغير انسان وبالمخالف الى موجبة جزئية فعكس
القضية المذكورة بالمخالف بعض غير الحجر انسان والموجبة الكلية تنعكس
بالموافق الى موجبة كلية فعكس كل انسان حيوان بالموافق كل لا حيوان
هو لا انسان وبالمخالف الى سالبة كلية فعكس القضية المذكورة بالمخالف
لا شيء من لا حيوان بانسان والسالبة الجزئية تنعكس بالموافق الى
سالبة جزئية فعكس بعض الحيوان ليس بانسان بالموافق بعض غير
الانسان ليس بغير حيوان وبالمخالف الى موجبة جزئية فعكس القضية
المذكورة بالمخالف بعض غير الانسان حيوان والموجبة الجزئية
لا تنعكس عكس نقيض بقسميه اذ يصدق بعض الحيوان هو غير انسان
ولا يصدق عكسها بالموافق الى بعض الانسان هو غير حيوان ولا عكسها
بالمخالف الى بعض الانسان هو ليس هو حيوان وبالجملة فحكم
النقيض عكس حكم المستوي فما ينعكس من الموجبات في المستوي ينعكس
الموافقة لها في الكم في عكس النقيض بقسميه وما ينعكس للسوالب في المستوي
ينعكس للموجبات الموافقة لها في الكم في عكس النقيض بقسميه
الى المطالب واعلى المقاصد اي مطالب الفن ومقاصده وهي
المعرفات والاقيسة فالجمع لما فوق الواحد او باعتبار الافراد وعطف
اعلى المقاصد على اسنى المطالب عطف تفسير وهي اي الصغير
لمقاصد التصديقات ويقال لها القياس الا ان لولا الاقيسة كما عبر
به في الكبير في القياس ومن غير بين المعرف قال
في الكبير وبالجملة معظم الالباب يبحث عن كيفية استنتاج الاحكام
العقلية والشرعية والامور المطلوبات التي هي معرفة الماهيات كالكنه
كما في الحد والوجه كما في الرسوم فاحتيج بما لاجل هذا المقصد